هواء في شبك

(صحافة القروض)

جاءني (احميّد الفهد)فرحاً مستبشراً يهنئني على القرض الجديد،تعجبت وقلت أي قرض هذا الذي تتحدث عنه قال : سوف يعطون الصحفيين قرضاً ب(٤)ملايين دينار بفائدة بسيطة وتقوم نقابة الصحفيين بتزكية الاسماء وحسب الهوية الصادرة منها... تفاجأ حين قلت له(انني لا املك هذه الهوية) والكثير من الصحفيين مثلي، قال:لماذا ؟ ، قلت هكذا هو الامر،اراد ان يهون الامر عليّ فدعاني الى شرب الشاي والجلوس للسمر قبلت بالعرض على امل ان احظى بحكاية من حكاياته الجميلة.قلت له:المسألة اكثر من واضحة لقد تكدست قرارات القروض و(السلف) ولم يبق من عمر الحكومة سوى شهر ويزيد بقليل واظن ان الامر مجرد صفقة يقترض بها مجموعة قليلة ليحرم الباقون منها، تعني مثل (عزيمةالحصيني) قلت: وما هذه العزيمة قال :يحكى ان ثعلباً صغيراً(الحصيني)دعا صديقه اللقلق الى الغداء في بيته وهو ينوي العبث به والسخرية منه، حضر اللقلق فاحضر الثعلب له(ماء اللحم)في اناء ضحل كبير ومسطح ووضعه امامه،راح الثعلب يلغ في الاناء بلسانه،والمسكين اللقلق لا يستطيع ان يحظى بشيء فقال للثعلب(يمعود هاي شلون سالفة منك آني شكلت)فرد عليه الثعلب(اخذ حريتك واشلون ما تريد تاكل اكل) فقال له: وكيف قال: (تريد تاكل تريد ما تاكل كيفك).

قلت نعم هذه عزيمة نقابة الصحفيين فهي تعطي قروضاً(للفيتريه وسواق السيارات واصحاب المحال التجارية الحاصلين على هوية النقابة).

لقد اخذني العجب عندما رأيت احدهم يحمل هذه الهوية وهو بعيد عن الكتابة،قلت له ما حاجتك لهذه الهوية ردّ عليّ(يمعود تفيد يوزعون قطع اراضي... منح...غيرها) قال احميّد الفهد صحيح انا اعرف من هؤلاء الكثيرين حتى منهم(اعضاء باتحاد الادباء).

اجبته نعم هذه الاتحادات والنقابات هي تجمعات فرزت في مرحلة من المراحل كان الشعب فيها ضعيفاً ويفتقر الى النخب المثقفة ولذا نشأت (نقابة المعلمين والصحفيين والاطباء)،حسب ما كان معمول به من قوانين النقابات لكنها الان تفرغ شيئاً فشيئاً من محتواها،وهي غير مجدية في الوقت الحاضر،بقدر ما هي تجمعات لتوزيع الهبات.

سألت احميّد الفهدالم تكن هذه النقابات فاعلة في ايام زمان ؟،نعم كانت فاعلة عندما كان العدد لا يربو على (١٥٠)او(٢٠٠) صحفي بالزايد لكن في الوقت الحاضر لدينا من الادباء والصحفيين اعداد مهولة في بغداد فقط(٤٠٠٠)اديب او اكثر ناهيك عن المحافظات وهذا عدد لا يمكن السكوت عليه فكثير من المدعين تسلل الى اتحاد الادباء وكثيرمن المتخلفين تسلل الى نقابة الصحفيين العاجزة عن تقديم أي شيء.

وبين لي احميّد الفهد كيف ان (سلامة موسى) الكاتب المصري المعروف قد اعلن عن استبدال آلاف الادباء بمخترع واحد يستطيع ان ينتشل البلاد من وضعها السيئ معقباً: ما قيمة عشرات الآلاف من الادباء والصحفيين في بلد يحيا تخلفاً علمياً وتكنولوجياً واضحاً،ما قيمة حلقة في اتحاد الادباء تناقش قصيدة لشاعر مجهول متحلقة حول مائدة عامرة بانواع الاشياء وخالية من نوع واحد هو العمل الجاد، مازحت (احميّد الفهد) قلت: هؤلاء هل يتكلمون بلغة الشعب؟ فأجاب :كلا لأنهم لا يفهمون لغة الشعب وقد قالها مفكر كبير من قبل(اذا اردت ان تفهم شعباً تكلم بلغته) وهؤلاء بعيدون ومن حق سلامة موسى استبدالهم.

عبدالله السكوتي

تسلم اوراق اعتماد سفراء جدد

طالباني يؤكد ضرورة تفعيل سبل التعاون مع دول العالم

طالباني يلتقي السفير الاميركي

بغداد / المدى

التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته ببغداد، السفير الأمريكي لدى العراق كريستوفر هيل والوفد المرافق له ، وجرى خلال اللقاء الذي حضره الدكتور برهم احمد صالح رئيس الوزراء المكلف بتشكيل حكومة إقليم كردستان ، الحديث حول علاقات الصداقة المتينة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية في جميع الميادين وضرورة تمتينها وتوسيعها.

كما تمت مناقشة سير العملية السياسية في العراق والاستعدادات الجارية للانتخابات التشريعية المقبلة وضرورة اقرار قانون الانتخابات في مجلس النواب، حيث جرى التأكيد على أن هذه الانتخابات خطوة مهمة ومنعطف كبير على طريق الجهود المبذولة لبناء دعائم الدولة العراقية الحديثة.

وأكد طالباني والسفير هيل على أهمية تفعيل وتنشيط التعاون الاقتصادي والاستثماري لا سيما في مجال النفط والغاز ومساهمة الشركات الأمريكية في اعادة البناء والمسيرة الاستثمارية في العراق.

من جانبه، جدد السفير الأمريكي تصميم بلاده على مواصلة الدعم اللازم للعراق الجديد وعمليته السياسية بما يؤمّن المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

وبذات السياق التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني ببغداد نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي والذي جاء للترحيب به بمناسبة عودته من زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا .

وجرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد ومسار الحراك السياسي بين الكتل السياسية استعدادا للانتخابات التشريعية القادمة التي تعد منعطفا مصيريا من شأنه أن يحدد مستقبل البلاد وترسيخ التجربة الديمقراطية المتنامية في العراق .

الى ذلك جدد رئيس الجمهورية جلال طالباني، رغبة العراق في توطيد أطر التعاون المشترك مع دول العالم، من اجل تعزيز المصالح المشتركة العليا بين العراق وتلك البلدان. جاء ذلك خلال مراسيم تسلم اوراق اعتماد السفراء الجدد لكل من جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية التشيك والجمهورية التركية لدى العراق، بحضور وزير الخارجية هوشيار زيباري ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، حيث أبدى طالباني استعداده الكامل لتسهيل مهام عمل السفراء الجدد لدى العراق ودعم جهودهم بما يضمن المنفعة المتبادلة بين العراق وتلك البلدان الصديقة ، مؤكدا رغبة العراق الصادقة في اقامة علاقات متينة مع الدول كافة وعلى كل المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والتجارية، مشيدا بمواقف دول السفراء النبيلة والانسانية تجاه اللاجئين العراقيين لديها .

من جانبهم اكد السفراء حرصهم على العمل الجاد في سبيل اقامة افضل العلاقات الدبلوماسية بين بلدانهم والعراق .

أصداء برلمانية حول زيارة أردوغان إلى بغداد

بغداد / المدى

أعرب النائب عن كتلة الائتلاف عباس البياتي عن أمله في أن تسهم الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى العراق في حلحلة الأزمة بين بغداد ودمشق، في وقت دعا فيه النائب عن التحالف الكردستاني محسن السعدون أنقرة الى اعتماد حل سياسي لمشكلة حزب العمال الكردستاني.

ورجح البياتي بحسب "راديو سوا" أن تسهم زيارة أردوغان في فتح قنوات جديدة للحوار بين الحكومتين العراقية والسورية بفضل الوساطة التي تقوم بها أنقرة في هذا المجال. وفي هذه الأثناء، دعا النائب عن التحالف الكردستاني محسن السعدون الحكومة التركية إلى اعتماد الحوار لحل مشكلة حزب العمال الكردستاني بدلا من التدخل العسكري، معربا عن رفضه التام لقرار البرلمان التركي القاضي بالسماح للقوات التركية بملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي العراقية.

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان قد أكد خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عزم قوات بلاده على ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني التركي المناهض لأنقرة والذي تتواجد معظم قواعده في إقليم كردستان العراق.

مؤتمر للتنسيق بين القوى والشخصيات الديمقراطية

بغداد / المدى

عقد في بغداد المؤتمر الأول للجنة التنسيق بين القوى والشخصيات الديمقراطية ، على قاعة فندق بابل، بحضور ممثلي الحزبين "الشيوعي العراقي" و"الوطني الديمقراطي" ،وشخصيات وطنية وديمقراطية من المحافظات كافة ، حيث عبّرت رئاسة المؤتمر عن السعادة الكبرى في ان تلتقي القوى الديمقراطية وتجتمع، لما تمتلكها من أهمية في المرحلة الراهنة، ولما يمرّ به العراق من أوضاع غير مطمئنة، فضلا عن الدور الذي تتحمله هذه القوى في التصدي إلى الإخفاقات في ترسيخ الديمقراطية وتعزيزها.

ثم تشكلت عدة لجان تدارست مشروع ورقة لجنة التنسيق، وقانون الانتخابات ومشروع برنامج وطني ديمقراطي، ومستلزمات الحملة الانتخابية الناجحة، بعد ذلك عقد اجتماع لمقرري هذه اللجان لصياغة التوصيات النهائية، ليختتم المؤتمر بقراءة برقيات التحية والتهنئة، وببيان ختامي سيُبث لاحقا.

بحسب المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

مظاهر وهن القضاء وهشاشة الدولة فيما يقال عن تعديات لا تحرك ضمير القضاء !

فخري كريم

وقد اثارت الحادثة، بما انطوت عليه من مغزى، الغضب المكبوت في نفوس المواطنين، ودفعتهم لتناقلها عبرهواتفهم المحمولة ، وسرعان ما تحولت الى حديث الناس بعد أن نشرتها المدونات وبعض الفضائيات العراقية.

ان الوقائع المتداولة توجه أصابع الاتهام الى الحماية الشخصية لولد أكبر مسؤول في الدولة، وهو اتهام قد يدخل في باب التشهير، اذ لا بد في مثل هذه الحالة، اعتماد أدلة ثبوتية تأكيداً لصحة الاتهام وصدقيته.

ولكن ألا يحتاج ذلك الى تحقيق عاجل من جهة قضائية تتوفر فيها النزاهة والحيادية؟ ثم ألا تحتاج الضحية الى ضمانات بالحماية، مادام الاتهام موجهاً لابن مسؤول متنفذ في الدولة، ايا كان مقامه؟ الا تستحق هذه الجريمة المنافية للقيم والاخلاق السامية للدين الاسلامي، ان تتحول الى قضية رأي عام تهز ضمير المجتمع ،وتنذر حكّامنا الجدد بأنهم لن يكونوا بمنأى عن العقاب الرادع. ثم أين القيّمين والساهرين على المثل والأخلاق الاسلامية، من تمزيق "حجاب مسلمة"وتعريضها للمهانة والاذلال! وأين منظمات المجتمع المدني المدافعة عن حرية وحقوق المرأة..؟

ان الجريمة بحد ذاتها سابقة خطيرة،فهي فعل لا اخلاقي، واعتداء لايدخل في باب الصراع السياسي، أو الفتك بالآخرعلى الهوية، والجاني مارس فعلته الدنيئة أمام الملأ وعلى غير مبعدة من سيطرة امنية، فمن يمكن ان يكون الفاعل .؟

مرة أخرى قد يساق الاتهام ضد ابن المسؤول الكبيربهدف التشهير، ولكن ورود اسم ابن مسؤول كبير يتمتع بقوة حماية ضاربة، قادرة على ترويع المواطنين والمواطنات، يثير القلق و يعكس دلالات وهواجس لا تبعث على الاطمئنان، خصوصا، وان وثوب القادة السياسيين"الآباء"الى مراكز القرار في السلطة السياسية "للعراق الديمقراطي الجديد"، لم يمض عليه سوى بضع سنوات، في حين احتاج أبناء القادة في الأنظمة الشمولية الى عقود للظهوربحماياتهم وجلاوزتهم ! فأي دلالة أمرّ وأحزى..

ومن الغريب أن "قناة العراقية "وشبكة الاعلام، العائلة المعنوية للضحية، التزمتا صمت القبور ازاء الجريمة، مع أن واجبهما المهني والاخلاقي يفرض عليهما والعاملين فيهما، التحرك في مختلف الاتجاهات لفضح الجريمة والكشف عن مرتكبيها، والمطالبة بانزال العقاب العادل بهم، اما اذا كشف التحقيق عن علاقة ابن مسؤول بالجريمة، فلا بد أن يتنحى الأب ويعزل عن أي مسؤولية مقررة في السلطة السياسية،لكي يصبح عبرة لغيره.

ان الادعاء العام ووزارة العدل ومجلس القضاء الأعلى ومجلس النواب، منفردين ومجتمعين، مطالبون بالتحرك لكشف الجناة، اذ في مثل هذه الحالة يمكن تبرئة من تلوكه الشائعات، وتستهدفه الأقاويل المغرضة، ان كانت مغرضة حقاً.

أما اللوذ بالصمت، والاكتفاء بما سيكشف عنه الغيب، فليس الا تزكية للجريمة، وتشجيعا على ارتكاب المزيد منها بحق بناتنا وعوائلنا الكريمة.

ومثل هذا الصمت واللامبالاة، تأكيد آخر على هشاشة الدولة ونظامها القضائي!

بقي ان نسأل: هل ان الدستور الذي نص على استقلالية القضاء، وضع الأسس الضامنة لحمايته من تدخل السلطة التنفيذية وتأثيراتها؟.

قائمة توافق العراق تخوض الانتخابات بقيادة التكريتي

بغداد / احياء الموسوي

اعلن في بغداد عن "قائمة توافق العراق" بقيادة أمين عام الحزب الإسلامي اسامة التكريتي ، لخوض الإنتخابات البرلمانية والتي ستجري بداية العام المقبل .

وقال المتحدث باسم كتلة التوافق النائب سليم الجبوري : " ان القائمة تضم الحزب الإسلامي العراقي والتجمع العشائري وتجمع أهل العراق وحزب العدالة التركماني وكيانات وأحزاب وشخصيات اخرى ، مضيفا :ان باب الإنضمام الى القائمة سيبقى مفتوحاً امام الجهات الاخرى".

واضاف الجبوري ان الجبهة " لم تضع خطوطا حمراء في إي تحالف ،حالي او مستقبلي او تفاهمي ، مع إي طرف معين ، ونعتقد ان اليوم قد بدأت مرحلة مهمة من مراحل التوافق العراقي وهي مرحلة التفاهمات والتحاورات السياسية وقد قطعنا معها اشواط جيدة .

وشدد الأمين العام للحزب الإسلامي اسامة التكريتي على ان قائمة التوافق العراقية بحلتها الجديدة أكثر إيمانا بالإصلاح والتغيير و"هدفنا الوصول الى أفضل الصيغ لوضع العلاج للعملية السياسية".

وقال السامرائي في مؤتمر صحفي عقده عقب الاعلان عن الجبهة " اننا في القائمة وعند الشروع بتشكيلها مضينا في اتجاهين ، الاول هو تكوين القائمة واعادة ترميمها وقد وجهنا الدعوات الى عدد كبير من الشخصيات السياسية ومنهم من استجاب لذلك وهو اليوم معنا ، ومنهم من اعتذر لاسباب مختلفة ".

وتابع " اما الاتجاه الاخر فهو فتح الحوار مع القوى السياسية الاخرى ، وما زال الباب مفتوحا للتحالف مع القوى السياسية للدخول في الانتخابات النيابية المقبلة "، موضحا ان مجلس النواب يبذل جهدا متواصلا من اجل الوصول الى قانون للانتخابات يتفق عليه الجميع ، معربا ان يشهد اليومان القادمان التصويت على القانون الجديد.

من جهة اخرى اتفق عدد من القوى السياسية على تشكيل كتلة سياسية جديدة للمشاركة بالانتخابات البرلمانية المقبلة .

وقال الناطق باسم هذه القوى عبد الستار الجميلي بحسب وكالة (إيبا) ان : القوى التقت في العاصمة الأردنية ، مضيفا انه في حال الإعلان عن الكتلة فانها ستكون منفتحة على جميع القوى والكيانات ،وستخوض الانتخابات وفق برنامج وطني محدد وفي اطار القوانين واللوائح والتعليمات الانتخابية.

منظومة معلوماتية لكشف رفات المجهولين

بغداد / المدى

تستعد وزارة حقوق الإنسان بمحافظة واسط لإنشاء منظومة معلوماتية متكاملة للتعرف على ضحايا المقابر الجماعية وضحايا الأعمال المسلحة من المفقودين، بحسب ماذكره مصدر مسؤول في الوزارة.وقال المصدر بحسب وكالة (آكانيوز) ان "الوزارة وفي اطار مهامها المتعلقة بتنفيذ قانون حماية المقابر الجماعية رقم (٥) لسنة ٢٠٠٦، ستقوم بإنشاء منظومة متكاملة تعتمد على فحص عينات الدم (DNA) بغرض التعرف على الرفات التي تم العثور عليها".واوضح ان "هذه العملية ستسهل من مهام عمل اللجان المكلفة بالتعرف على رفات ضحايا الارهاب والحرب العراقية الايرانية وضحايا المقابر الجماعية"، لافتا الى ان "هناك استمارة خاصة ستوزع على عوائل المفقودين الراغبين بالتعرف على رفات ابنائهم بعد اخذ عينات من الدم ومطابقتها مع الحامض النووي للرفات".واشار المصدر الى ان "حملة اعلامية كبيرة ستطلقها الوزارة مطلع الشهر المقبل تشرين الثاني من محافظة واسط للتعريف بأهمية هذا المشروع الانساني الكبير بالتنسيق مع الوزارات المختصة وجميع وسائل الاعلام".يذكر ان العشرات من العوائل العراقية مازالت تبحث عن رفات ابنائها الذين فقدوا ابان حكم النظام السابق والمجهولة اماكن دفن جثثهم، اضافة الى ضحايا التفجيرات والاعمال المسلحة التي اعقبت سقوط النظام والتي طالت معظم المحافظات العراقية.

اسماء ومدن

الهاشمي

زار نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي مسجد الشيخ عبد القادر الكيلاني واطلع على سير عمليات إعادة الاعمار الجارية فيه، مشيدا بالجهود الطيبة التي تبذل في هذا الإطار، ومؤكدا انه لن يدخر وسعا في مد يد العون والمساعدة والمساهمة في عمليات إعادة الاعمار .

والتقى سيادته خلال زيارته بالشيخ الدكتور محمد خلف العيساوي إمام وخطيب جامع الشيخ الكيلاني، والذي رحب بدوره بالزيارة وعدّها خطوة متوقعة من الهاشمي، الذي اعتاد متابعة عمليات اعادة الاعمار بنفسه ميدانياً، وجرى على هامش الزيارة حوار مثمر ومفيد تناول الشأن العراقي .

بعد ذلك التقى سيادته عددا من المواطنين واستمع إلى مشاكلهم وهمومهم ووعد بمتابعتها.

الزبيدي

استقبل وزير المالية باقر الزبيدي رئيس مجلس انقاذ الانبار حميد الهايس والوفد المرافق له .

وذكر مصدر اعلامي في الوزارة بحسب (واع): ان" الهايس استعرض الوضع الامني والاقتصادي لمحافظة الانبار والجهود المبذولة لإنجاز المشاريع الخدمية في المحافظة ".

واضاف المصدر: ان " الوزير اكد من جانبه اهمية الاستغلال الامثل للمبالغ المخصصة للمحافظة لإنجاز المشاريع الاستثمارية لها ، مشيراً الى اهمية تفعيل نظام الاستثمار في المحافظة ودعوة الشركات العالمية للنهوض بالواقع الاقتصادي والعمراني للمحافظة ، مؤكداً اهمية ان يأخذ القطاع الخاص في المحافظة دوره الفاعل في عملية الاعمار؛ لما يتمتع به من سمعة طيبة في مجال إنشاء الطرق ومشاريع الماء والخدمات ".

كركوك

اعلن مصدر امني مسؤول في شرطة محافظة كركوك ، عن انفجار قنبلة حرارية وسط سوق شعبي جنوب غربي كركوك ما اسفر عن استشهاد شخصين واصابة اثنين آخرين بجروح.

وقال المصدر بحسب وكالة (آكانيوز) ان "رمانة حرارية انفجرت امس السبت في السوق الكبير داخل قضاء الحويجة ، ما اسفر عن مقتل شخصين واصابة اثنين آخرين بجروح ، مضيفا ان دوريات الشرطة توجهت وفتحت تحقيقاً اولياً حول ملابسات الحادث "...مشيراً الى انه تم نقل الجثتين الى دائرة الطب العدلي ،فيما تم نقل المصابين الى المستشفى لتلقي العلاج" .

التأكيد على حق عراقيي المهجر بالمشاركة في الانتخابات

مواطنون يمارسون حقهم الدستوري

بغداد/ أحياء الموسوي

أثنى رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب همام حمودي على الجهود التي تبذلها السفارة العراقية في بيروت، داعيا الى تكثيف الجهود لخدمة العراقيين والعمل على تقديم الخدمات لهم في ما يحتاجونه ، جاء ذلك خلال حضوره والوفد المرافق له مأدبة عشاء اقامها السفير العراقي في بيروت عمر البرزنجي، وذلك قبل مغادرة الوفد للمشاركة في أعمال الدورة ١٢١ للإتحاد البرلماني الدولي في مدينة جنيف بسويسرا.

وتم خلال اللقاء مناقشة الوضع العراقي بشكل عام، حيث استعرض البرزنجي أوضاع الجالية والسفارة العراقية في لبنان، موضحا الخدمات التي تقدمها السفارة العراقية والمشاكل التي تواجههم، مبينا أن عددا كبيرا من أبناء الجالية العراقية في لبنان يرغبون بالعودة الى الوطن، كما اشار الى أن الكثير من رجال الأعمال في لبنان ابدوا استعدادهم للقيام بمشاريع استثمارية في العراق.

يذكر ان الوفد برئاسة حمودي زار بيروت في طريقه الى جنيف للمشاركة في مؤتمر البرلمانات الدولية.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي

دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦

هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art